

تقرير مجلس الإدارة

للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م

حضرات المساهمين الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام ش.م.ع. ("الشركة")، يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، متضمناً البيانات المالية، وتقرير مدققي الحسابات، ومناقشات وتحليلات الإدارة، وتقرير تنظيم وإدارة الشركة.

سادت خلال عام ٢٠١٩م ظروف اقتصادية صعبة وضعف عام في قطاع التأمين، إلا أن الشركة حققت رغم ذلك أداءً جيداً ونمواً بنسبة ١٠% في الإيرادات والأرباح الصافية. وعليه، جاء اقتراح مجلس إدارة الشركة أن يتم توزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٥% من رأس المال، أي ما يعادل ٢٥ بيسة للسهم الواحد بتوزيع إجمالي يبلغ ستة ملايين وستمائة وخمسة وعشرون ألف ريال عماني (٦,٦٢٥,٠٠٠) وهو مقترح يخضع لموافقة المساهمين خلال اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية القادم والمزمع عقده بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠٢٠م.

ويسرني أن أقدم فيما يلي نبذة عن بيئة أعمال الشركة، وأدائها المالي خلال عام ٢٠١٩م، والتطورات الهامة في أنشطة الشركة، ووجهتها الاستراتيجية بالإضافة إلى نظرنا المستقبلية وآفاقها.

بيئة الأعمال في أسواقنا الرئيسية:

تنشط الشركة في ممارسة أعمالها وتقديم خدماتها في سوقين رئيسيين هما سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة. ومع توسع الشركة في أسواق جديدة، فإن تركيز الإدارة هو الحفاظ على التوازن بين النمو والربحية في ظل الظروف التجارية المتنوعة والأوضاع الاقتصادية في مختلف الدول.

ونتيجة للضعف المستمر في أسعار النفط، تواصلت صعوبة الظروف الاقتصادية والتجارية العامة في سلطنة عمان خلال عام ٢٠١٩م، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة بنسبة ٠,٣%. وبلغ عجز الموازنة مبلغاً قدره ٢,٩ مليار ريال عماني وهو ما يعادل ٩% من الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي خفضت وكالات التصنيف الائتماني التصنيف الائتماني السيادي لسلطنة عمان، مشيرة إلى التحديات المالية في أسعار النفط والاعتماد المستمر على المنتجات الهيدروكربونية. أما بالنسبة لقطاع التأمين، فلقد استمر العمل في ظل الظروف الصعبة، حيث انخفض قطاع التأمين على المركبات في سلطنة عمان، والذي يمثل حوالي ٣٠% من السوق للسنة الثانية على التوالي مع انخفاض في أسعار تأمين المركبات وتفضيل العملاء لتغطية الطرف الثالث على التغطية الشاملة. وتؤثر هذه الاتجاهات بشكل كبير على نمو شركات التأمين من ناحية إجمالي الأقساط والربحية.

ورغم ظروف العمل الصعبة التي أسلفنا ذكرها، تمكنت الشركة من المحافظة على موقعها الريادي كأفضل شركة تأمين في سلطنة عمان من حيث إجمالي الأقساط المكتتبة محققة عاماً آخر من النتائج الإيجابية في ٢٠١٩م. وخلال العام، زاد إجمالي أقساط التأمين المكتتبة بنسبة ١٠% ليصل إلى ١٤٨,٦ مليون ريال عماني، وصافي نتائج الاكتتاب بنسبة ٥% ليصل إلى ٢٠,١ مليون ريال عماني، وإيرادات الاستثمار بنسبة ٦٣% بمقدار ٤,٢ مليون ريال عماني كما ارتفع صافي الربح بنسبة ١٠% محققاً مبلغاً قدره ١٠,٢ مليون ريال عماني مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠١٨م. وعند التطلع نحو المستقبل، فإنه يتوقع أن يكون تطبيق التأمين الصحي الإلزامي في سلطنة عمان محركاً للنمو في قطاع التأمين في سلطنة عمان وللشركة.

وفي السياق ذاته، سجلت دولة الإمارات العربية المتحدة نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١,٦% في عام ٢٠١٩م وفقاً لأحدث البيانات المتاحة. وظهر ذلك من خلال تقلص سوق التأمين في الإمارات العربية المتحدة، الذي كان قد شهد تحسناً بفعل فرض التأمين الصحي الإلزامي في عام ٢٠١٧م، بنسبة ٢,٥% في عام ٢٠١٨م. أما بالنسبة لسوق التأمين الصحي الذي يعتبر محور العمليات الأساسية للشركة في دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد انخفض أيضاً بنسبة ٢% في عام ٢٠١٨م. وتسعى الشركة إلى التنوع في الأسواق الأخرى لتقليل مخاطر تباطؤ اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي.

الأداء المالي والتجاري:

جاءت الزيادة في إجمالي أقساط التأمين المكتتبة للشركة من كل من سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة بنمو نسبته ١٣٪ في سلطنة عمان و ٨٪ في الإمارات العربية المتحدة. وقد كان نشاط التأمين العام في سلطنة عمان مساهماً رئيساً في نمو صافي نتائج الاكتتاب ترافق معه نسب مطابقة مسيطر عليها في كل من قطاعي المركبات وغير المركبات. كما أسهمت الزيادة في دخل الاستثمار بنسبة ٦٣٪ (من ٢,٦ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٨م إلى ٤,٢ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٩م) إلى نمو صافي أرباح الشركة.

خلال عام ٢٠١٩م، ساهم السوق العماني بما نسبته ٤٣٪ من إجمالي أقساط التأمين المكتتبة للشركة في حين كانت مساهمة سوق كل من الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٥٦٪ ودولة الكويت بنسبة ٢٪. تواصلت الشركة بتقديم أداء قوي في مؤشرات أدائها الرئيسة مع عائد على حقوق الملكية بنسبة ١٨٪، ونسبة مصروفات عند ٨,٦٪، وعائد استثمار بنسبة ٥,٦٪ ونسبة خسارة صافية عند ٧٥٪. وتحدونا الثقة بأن نموذج أعمال الشركة الفريد واستراتيجيتها التشغيلية سيدفعانها نحو مواصلة تقديم نتائج مستدامة في المستقبل.

تسعى الشركة نحو الحفاظ على موقعها الريادي في سلطنة عمان في قطاع التأمين الصحي ونحو اتخاذ موقع لها كواحدة من أفضل شركات التأمين الصحي في دولة الإمارات العربية المتحدة. تواصلت الشركة استكشاف سبل جديدة للنمو والربحية إما من خلال أسواق جديدة أو من خلال فرص أخرى مثل التحول في الأعمال الرقمية وغير الرقمية أو الابتكار. وتولي الشركة أهمية قصوى للتطورات التكنولوجية باعتبارها محركاً أساساً في استراتيجيتها. يأتي ذلك مع زيادة التركيز على الأمن السيبراني وأمن المعلومات، وتبسيط إجراءات العملاء، ومبادرات خفض التكاليف مع تحسين الضوابط على كل من الاكتتاب والمطالبات.

الإنجازات والجوائز:

فازت الشركة بالعديد من الجوائز خلال عام ٢٠١٩م على الصعيدين المحلي والدولي. ومن الجوائز الرئيسية التي فازت بها الشركة:

- للعام الثاني على التوالي - حصلت الشركة على جائزة "أفضل شركة أداء في فئة الشركات ذات الحجم الكبير في سلطنة عمان" وتم تكريم رئيسها التنفيذي بجائزة "أفضل رئيس تنفيذي للعام في سلطنة عمان" في جوائز مجلة عالم الاقتصاد والأعمال.
- صنفت "فوربس - الشرق الأوسط" الشركة على أنها واحدة من أفضل الشركات العمانية المدرجة في السوق، والتي ساهمت في النمو الاقتصادي للبلاد، وذلك في فعالية عُقدت في مسقط في شهر ديسمبر ٢٠١٩م.
- في استبيان أكثر العلامات التجارية الموثوقة في سلطنة عمان لعام ٢٠١٩م، حصدت الشركة المركز الأول في فئة "التأمين" من حيث تصويت الأشخاص لها كخيارهم الأول.
- فيما يتعلق بالتحول الرقمي وأمن المعلومات، فازت الشركة بجائزة "خدمات التأمين الرقمي المبتكر" في جوائز عمان المصرفية والمالية لعام ٢٠١٩م.
- جائزة "Security Now لعام ٢٠١٩م" حيث أن الشركة أصبحت أكثر أماناً من خلال فتح أمن بيانات تكنولوجيا المعلومات دون الاعتماد على الثقة والدخول الأمني الأفضل من أي مكان أو جهاز وذلك في حفل دولي لتوزيع جوائز تقنية المعلومات.

المسؤولية الاجتماعية

تحافظ الشركة على التزامها بتحسين حياة الأفراد من خلال مبادراتها نحو مسؤوليتها الاجتماعية. وفي هذا الصدد، قدمت الشركة دعمها لمجموعة من المنظمات الخيرية وكذلك البرامج والفعاليات الخيرية التي ساعدت على تحسين حياة ذوي القدرات المختلفة والطلاب في سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة. وقدمت الشركة مساهمات اجتماعية خلال العام من قبيل الدعم "مركز رعاية الأطفال" بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، قدمت الشركة الدعم إلى برامج إفطار صائم خلال شهر رمضان المبارك، وبرامج رعاية طلاب المدارس والكلية. كما تواصلت الشركة بدعم جمعية دار العطاء من خلال توفير التغطية التأمينية الصحية المجانية لموظفيها. أما بالنسبة لجهود الشركة نحو البيئة والاستدامة، شاركت الشركة في برامج بالتعاون مع وزارة البيئة والشؤون المناخية لدعم برامج حماية البيئة.

في دولة الإمارات العربية المتحدة، قدمت الشركة رعاية للطلاب نحو مصاريف التعليم والنقل والمعدات الطبية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع مركز راشد لأصحاب الهمم كما قامت بالمساهمة في توزيع الإفطار خلال شهر رمضان المبارك.

تطوير الموارد البشرية

تؤمن الشركة بالاستثمار في موظفيها والاستفادة من مواهبهم وقدراتهم حيث تم تصميم سياسات وإجراءات الموارد البشرية في الشركة لتلبية أهداف الشركة من خلال تحديد المواهب والاحتفاظ بها وتطويرها. تؤمن الشركة بتوفير الفرص للمواطنين وتوفير التدريب لهم لتنميتهم وتلبية متطلبات الشركة. نظمت الشركة برنامج تطوير الإدارة خلال عام ٢٠١٩م للإدارة العليا وذلك لتدريبهم على القيادة وتطوير قدراتهم القيادية في المستقبل. وتستمر الشركة في التركيز على التعمين، حيث حققت الشركة نسبة ٧٥٪ في التعمين في عام ٢٠١٩م مقابل (٧٣٪ في عام ٢٠١٨م) و ٦٣ نقطة للتوطين في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٩م مقابل ٤٩ نقطة في عام ٢٠١٨م.

شكر وتقدير

بالنيابة عن المساهمين ومجلس الإدارة، أقدر العمل الشاق والدؤوب الذي تقوم به إدارة الشركة وتفانيها نحو تحقيق أفضل النتائج بشكل مستمر للمعنيين والتفديد بأعلى المعايير المهنية. كما أتوجه بخالص الشكر إلى زبائننا وشركائنا على رعايتهم وثقتهم والتزامهم تجاه شركتنا.

كما نقدم شكرنا للجهات التنظيمية والهيئات الحكومية والوزارات في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت لدعمهم. كما نبدي امتناننا بشكل خاص للقائمين على إدارة الهيئة العامة لسوق المال وسوق مسقط للأوراق المالية ووزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان وهيئة التأمين في الإمارات العربية المتحدة ووزارة التجارة والصناعة في الكويت لتوجيههم ودعمهم لمبادرات أعمالنا في هذه الأسواق الرئيسة.

نيابة عن الشركة ومجلس إدارتها، فإننا نعبر عن خالص التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله جلالة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه وأُسكنه فسيح جناته. كما نعرب عن عميق الامتنان والتقدير لمولانا صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه، سائلين الله جل جلالته أن يمد في عمر جلالته ويرزقه موفور الصحة والعافية ليستكمل المسيرة الزاهرة في قيادة السلطنة على طريق التنمية والسلام والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،



خالد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة